

حول اتساع نطاق المواجهات الدموية وزيادة حجم التدمير والضحايا والمهجرين في سورية

كتبها Administrator الأربعاء, 29 أبريل 2015 05:35



بيان مشترك

حول اتساع نطاق المواجهات الدموية وزيادة حجم التدمير والضحايا والمهجرين في سورية

اشتدت المواجهات المسلحة الدموية والعنيفة في سورية واتسعت نطاقات الاشتباكات لتغطي مساحات واسعة من الساحة السورية, مع تزايد القصف العشوائي وعمليات التفجير الإرهابية والاغتيالات, مما أدى الى زيادة حجم التدمير والخراب ,مع تزايد أعداد المهجرين قسريا والفارين من أماكن التوتر, وأعداد القتلى والجرحى , علاوة على سوء الأوضاع المعيشية وغياب الخدمات الأساسية للمواطنين السوريين. وخلال الساعات الماضية(بتاريخ 27-28\4\2015), تلقينا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, العديد من الأسماء لضحايا قتلى وجرحى ومختفين قسريا, وأعداد كبيرة لضحايا(قتلى وجرحى) ومعتقلين ومفقودين مجهولي الهوية, وبعد التدقيق قمنا بتوثيق الأسماء الآتية:

الضحايا القتلى من المدنيين

حلب:

· عمر فلاح - (بتاريخ 27\4\2015)

حي الكلاسة-حلب:

· محمد فلاح - (بتاريخ 27\4\2015)

الانصاري- حلب:

· عروة جدعان - (بتاريخ 27\4\2015)

الشيخ سعيد- حلب:

· خلف خربة - (بتاريخ 28\4\2015)

كرم عروق- حلب:

· أحمد إبراهيم الحسن - (بتاريخ 27\4\2015)

كرم حومد- حلب:

· حسين صافي الفرج طبو- (بتاريخ 27\4\2015)

جرابلس-ريف حلب:

· خميس محمد البلاش - (بتاريخ 27\4\2015)

مارع-ريف حلب:

· عباس صالح الناصر- (بتاريخ 27\4\2015)

تل رفعت-ريف حلب:

· علي محمد صبحي السعيد - (بتاريخ 28\4\2015)

الحاضر-ريف حلب:

· حسن حردان - (بتاريخ 27\4\2015)

حلب القديمة:

· عدي حسن حاج امونة-(بتاريخ 27\4\2015)

كفر عمة- ريف حلب:

· محمد علي الشيخ - (بتاريخ 28\4\2015)

منبج-ريف حلب:

· محمود صطوف البكار-نوح الحج محمد- (بتاريخ 27\4\2015)

ريف حلب:

· محمد طبو -- (بتاريخ 27\4\2015)

ادلب:

· حمزة معنوق- (بتاريخ 28\4\2015)

· منار نضال حاج موسى- (بتاريخ 27\4\2015)

نحلة-ادلب:

فاطمة محمد أمين-أحمد محمد الحمد -شكران أحمد بيروتي- (بتاريخ 25\4\2015)

كفر نبل-ريف ادلب:

· أحمد محمد خير الرستم- (بتاريخ 27\4\2015)

معرة النعمان-ريف ادلب:

· عدي الأصفر- (بتاريخ 27\4\2015)

سراقب-ريف ادلب:

· محمد محمود زكريا العواد- (بتاريخ 27\4\2015)

اورم الجوز-ريف ادلب:

· سيدرا شعبان- فطوم سحلول-مصطفى كرمو- (بتاريخ 27\4\2015)

خان شيخون-ريف ادلب:

· زياد زاهر عطوي- (بتاريخ 27\4\2015)

حيش-ريف ادلب:

· عبد الكريم الاسماعيل- (بتاريخ 28\4\2015)

· ابراهيم أحمد الخليل- (بتاريخ 27\4\2015)

بنش-ريف ادلب:

· راغب حمدان - (بتاريخ 27\4\2015)

جسر الشغور-ريف ادلب:

· عبد الهادي عبد الستار النعسان - (بتاريخ 27\4\2015)

قرية جوزف-ريف ادلب:

· بسمه داوود-الطفل عبد الله مصطفى دوشانية- الطفل عبد الله مصطفى دوشانية- الطفل احمد محمد يونس فطراوي- الطفل يونس محمد يونس فطراوي- عبد الخالق فطراوي- محمد حسين جدعان- عيسى تركي الأطرش-أحمد حسين جدعان-راكان النمروولديه- (بتاريخ 27\4\2015)

مرعيان-ريف ادلب:

· كمال عبدو خطيب- (بتاريخ 27\4\2015)

القطيرة-ريف ادلب:

· ماهر محمد مقصوص - (بتاريخ 27\4\2015)

جرجنار-ريف ادلب:

· ماجد عبد الرشيد الرحمون - (بتاريخ 27\4\2015)

البارة-ريف ادلب:

· فاتح محمد محفوظ - (بتاريخ 27\4\2015)

ابلين-ريف ادلب:

· توفيق اشحير- (بتاريخ 28\4\2015)

كرسيان-ريف ادلب:

· خالد حسن الدرويش - (بتاريخ 28\4\2015)

معصران-ريف ادلب:

· عبد الجبار هداية - (بتاريخ 27\4\2015)

كفر عويد-ريف ادلب:

· محمد خالد الحسن العثمان - (بتاريخ 27\4\2015)

جبل الزاوية-ريف ادلب:

· أحمدو خليل شغري - (بتاريخ 27\4\2015)

ريف ادلب:

محمد عبدو الأمين - (بتاريخ 27\4\2015)

مخيم اليرموك-ريف دمشق:

آمنة حسين عمايري - (بتاريخ 27\4\2015)

الضمير-ريف دمشق:

خالد جمال نقرش - (بتاريخ 27\4\2015)

جيرود-ريف دمشق:

· حسين هلال-سعيد كنعان-حسين ياسين-رأفت التيناوي- مجد شقرة-محمد جعفر-عبد الكريم الدكاك-علي الجدي-وليد منصور-أنس رقية - (بتاريخ 27\4\2015)

زبدین- ريف دمشق:

خالد طوطح-- (بتاريخ 28\4\2015)

دوما- ريف دمشق:

الطفلة فاطمة خيبة- روعة زيتون- ياسين عيون- مروان أحمد الصمادي-فتحي الطباخ- عمار ياسر قمحة - (بتاريخ 27\4\2015)

بلدة طربا-ريف السويداء:

عمار أنور سلام - (بتاريخ 27\4\2015)

بلدة المزرعة-ريف السويداء:

خالد فايز سليقة - (بتاريخ 27\4\2015)

درعا:

سامر السويدي- (بتاريخ 27\4\2015)

الشيخ مسكين-ريف درعا:

طارق سمير الفاعوري- (بتاريخ 27\4\2015)

طفس-ريف درعا:

· أيهم موفق الربدوي- (بتاريخ 28\4\2015)

بصر الحرير-ريف درعا:

· الحاج حمّاده حسن الكمار الحريري- (بتاريخ 28\4\2015)

ناحّة-ريف درعا:

· محمد غازي الشريدة غازي- (بتاريخ 28\4\2015)

انخل-ريف درعا:

· عبدالرحمن سعيد غصاب الوادي- (بتاريخ 28\4\2015)

النجيل-ريف درعا:

· محمد أديب البلخي- (بتاريخ 28\4\2015)

محجة-ريف درعا:

· يوسف فؤاد حوشان- (بتاريخ 28\4\2015)

نوى-ريف درعا:

· مصطفى يحيى السويدي- حسين وليد السويدي-علاء يحيى السويدي-محمد طعمه ابو السل-أحمد حسين شرف-بهاء ماجد أبو خروب- (بتاريخ 28\4\2015)

· عبد الرحمن أبو خروب-عدي محمد طياسنة- (بتاريخ 27\4\2015)

ريف درعا:

· مضر عماد حوشان- (بتاريخ 28\4\2015)

القنيطرة:

· سعيد عبد الاله الجهماني - (بتاريخ 28\4\2015)

العدنانية-ريف القنيطرة:

· مضر حوشان- يوسف حوشان- (بتاريخ 28\4\2015)

حماه:

· كندة السعيد- صينة هاشم- علي هاشم- أمين السعيد- محمد أبو غنوم-(بتاريخ 27\4\2015)

قرية الزبارة-ريف حماه:

· عبد الرحمن صالح الحوري- (بتاريخ 28\4\2015)

حلفايا-ريف حماه:

· محمود رجب - (بتاريخ 28\4\2015)

قلعة المضيق-ريف حماه:

· كندة السعيد- صينة هاشم- علي هاشم- أمين السعيد- محمد أبو غنوم-(بتاريخ 27\4\2015)

قرية الشريعة-ريف حماه:

· سينة العنز- أمين السعيد-محمد أبو غنوج- (بتاريخ 28\4\2015)

قرية الحمراء-ريف حماه:

· علي هاشم-(بتاريخ 28\4\2015)

قبر فضة-ريف حماه:

· محمد علي حسين المصري-(بتاريخ 28\4\2015)

الرملة-ريف حماه:

· خالد شرف الدين-(بتاريخ 28\4\2015)

دير فول-ريف حمص:

· ماهر مبارك الراشد-حمزة برجس الحمد-محسن فجر الشقيطي- (بتاريخ 27\4\2015)

دير الزور:

· كندا جواد الكردي- (بتاريخ 28\4\2015)

الجيللة- دير الزور:

الطفلة سيما اسعد العنان- الطفلة راما اسعد العنان- بشرى صالح العنان- راغب صالح العنان-
اسعد صالح العنان- (بتاريخ 28\4\2015)

الخريطة-ريف دير الزور:

· ليث محمد الشمري - (بتاريخ 27\4\2015)

البعيلية-ريف دير الزور:

· أحمد المسعود ووالدته- (بتاريخ 27\4\2015)

ريف دير الزور:

· ليث محمد الشمري- (بتاريخ 28\4\2015)

الشدادي-ريف الحسكة:

· أحمد نشمي الكلش- (بتاريخ 25\4\2015)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

اللاذقية:

· المجند مضر توفيق عياش- الجندي فراس رجال-

طرطوس:

الرائد الطيار حسن محمد محمود- المجند حازم محمد الخضر- المجند أبي محمد ضوميط-

ادلب:

· المجند احمد محمد قاسم-

ريف حماه:

المجنّد نبّاس محيى ابراهيم-

حمص:

العميد نشأت حاجوج-

ريف دمشق:

· النقيب غدير حسن الجبل-المجنّد علي صلاح الطويل- -المجنّد ايهم علي سلامة-المجنّد عاصم بديع
معربس-المجنّد نادر يوسف سيفو-المجنّد محمد اديب منصور-المجنّد احمد يحيى درويش-

السويداء:

· الملازم عمرو نايف صبح- الملازم عمر قاسم فليحان- الملازم طلعت سليمان العبدلله-

حلب:

· الملازم الاول المهندس حسين عدنان عبد القدوس-المجنّد رفعت محمود يوسف-المجنّد اوس غسان
العلي-

درعا:

المجنّد شادي محمد ديب-

القنيطرة:

· المجنّد حسن مصطفى خضور-

دير الزور:

· النقيب مروان ماهر زيود-المجند عماد عبد الحميد ابراهيم-المجند سليمان علي سلمان-

الجرحي من المدنيين والعسكريين

ريف حلب:

· لؤي مهنا اليوسف- (بتاريخ 27\4\2015)

ريف حمص:

· فائزة صابر سلطان-فواز صابر سلطان- (بتاريخ 28\4\2015)

ريف ادلب:

امثال سعيد الخطيب-سلاف عادل الاسعد-رياض حسين العوض-جهاد حسين العوض-وائل سعيد الخطيب-سعيد الخطيب-فؤاد عبد الكريم خوند- (بتاريخ 27\4\2015)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, وقامت باعتقال العديد من الناشطين السلميين,و منهم :

حلب:

· بلال صبحي فته- (بتاريخ 28\4\2015)

تل الزبيب-ريف الحسكة:

· المهندس غالب سعدون,البالغ من العمر ستين سنة -(بتاريخ 28\4\2015)

درعا:

· عامر ابراهيم العزاوي-(بتاريخ 28\4\2015)

· محمد حسين العقيلة-عيسى يحيى الجلم-(بتاريخ 27\4\2015)

الاختطاف والاختفاء القسري

السويداء:

· الطفل بهاء الشاعر العمر ست سنوات , تعرض للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 22\4\2015 في طريق الرحي شمال صالة كيلو بتر-السويداء, ومازال مجهول المصير.

حلب:

· فرحان سعود الانيس ,تعرض للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 26\4\2015 بمنطقة الصالحين- حلب, ومازال مجهول المصير.

ريف دمشق:

• **عفيف عبد العزيز غيبة**, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 27\4\2015 في منطقة مساكن برزة -ريف دمشق, ومازال مجهول المصير

ريف ادلب:

• **بثينة اديب العتمة**, تعرضت للاختفاء القسري بتاريخ 27\4\2015 في درعا, ومازالت مجهولة المصير.

• **موسى مصطفى خليل الحمصي**, تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 24\4\2015 في درعا, ومازال مجهول المصير.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا, نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش, متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل, ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل, ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للزمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير. إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية عموما, وفي المناطق الكردية خصوصا, أيا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
2. الوقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق الأكراد السوريين.
3. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية, ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
4. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين أيا تكن الجهات الخاطفة.
5. الكشف الفوري عن مصير المفقودين, بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري, مما أدى الى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين
6. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا, سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
7. السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سورية وإعلاء مبدأ المساواة وعدم الإفلات من العقاب, كسبل أساسية تفتح الطرق السليمة لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات, سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, كون بعض هذه الانتهاكات ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.
8. دعم الخطط والمشاريع التي تهدف الى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع ورشات التدريب التي تهدف الى تدريب القادة السياسيين السوريين على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية أو طائفية أو قومية أو بسبب الجنس واللون أو لأي سبب آخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات وإلغاء كافة السياسات التمييزية بحقها وإزالة أثارها ونتائجها وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو

9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة
10. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجها وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
11. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السليمة التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.
12. واننا نتوجه الى المجتمع الدولي، الذي تبنى قرار مجلس الامن الدولي الجمعة 15\8\2014 الذي صيغ تحت الفصل السابع باستهداف "الاسلاميين المتطرفين" في سوريا والعراق، بتجاوز التقنيات التقليدية المعتمدة لمكافحة الإرهاب والقائمة على استعمال القوة على غرار الضربات الجوية التي تستهدف مناطق عمل المجموعات الإرهابية، وتصفية قادتها وأعضائها، والدخول في معارك مباشرة مع أنصارها، واتخاذ خطوات قسرية جماعية بحق أتباعها المحتملين، فهذا الأسلوب في مواجهة الدولة الإسلامية، يجب ان يتكامل مع تطوير الأساليب المعتمدة لمكافحة الإرهاب في التعاطي مع هذا النوع من الإرهاب المتطور. فالتدخل الخارجي لن يساعد في المعركة ضد الدولة الإسلامية. يجب على المجتمع الدولي أن يصبّ جهوده على الكشف عن الاسس والمنطلقات للدولة الإسلامية، وتعرية روايتها المفضلة بالخلافة الإسلامية وضرورتها لشعوب المنطقة من اجل تطورها وتنميتها. وذلك عبر توضيح أعمال المجموعة الإرهابية والإجرامية للمجتمعات المحلية. كما ينبغي تفكيك رواية التنظيم عبر الإضاءة على عدم تطابق عقيدته مع قيم الإسلام. ويجب إبطال سلوك الدولة الإسلامية كما لو كانت دولة قائمة بحد ذاتها

دمشق في 28 / 4 / 2015

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة
- (2) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
- (3) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)
- (4) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- (5) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- (6) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)